

مقدمة

أن عملية التحليل المالي هي عبارة عن تفسير مدلولات البيانات والمؤشرات الواردة في الحسابات الختامية والميزانية العمومية والعلاقة فيما بينها وذلك لإعطاء صورة عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة (سنة مالية) بما يلي حاجة المستفيدين من خلال استخراج بيانات اقتصادية محددة عن الإنتاج والاستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة والموجودات والمطلوبات للوحدة الاقتصادية وللأنشطة ولمجموع القطاع واستخراج بعض المؤشرات الاقتصادية عن الوضع المالي ونتيجة النشاط مع ملاحظة أن المؤشرات المالية لا يمكن حصرها في إطار معين وإنما يمكن إستخراج المؤشرات بشكل غير محدود وحسب حاجة الجهة المستفيدة وفي تقريرنا هذا استخرجنا أهم المؤشرات التي تبين الوضع المالي لكل وحدة اقتصادية ولمجموع النشاط .

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والكشوفات الملحق بها والتي تعدها الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنشطتها المصدر الوحيد للبيانات المالية التي تستخدم لأغراض إجراء الدراسات المختلفة وأعداد تقارير التحليل المالي حيث أنها تبين المركز المالي ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية. عبارة عن سنة مالية تبدأ بتاريخ 1/1 وتنتهي في 12/31 من كل سنة.

أن مهمة التحليل المالي تقع على عاتق الجهاز المركزي للإحصاء من خلال شعبة التحليل المالي التابعة لمديرية الحسابات القومية حيث تقوم تلك الشعبة بإصدار سبعة تقارير سنوية عن الأنشطة الاقتصادية ومن ضمنها نشاط استخراج النفط للقطاع العام وتم إصدار عدة تقارير سابقة عن المؤشرات المالية التحليلية للأنشطة الاقتصادية المختلفة بضمنها نشاط استخراج النفط للقطاع العام للمدة (2000 - 2016) وهذا التقرير هو تكملة للتقارير السابقة عن النشاط .

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم البيانات والمؤشرات للجهات ذات العلاقة التي تساعد على إنجاز مهامها بما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة لبلدنا العزيز .

منهجية أعداد التقرير:

تعتبر الحسابات الختامية و الميزانيات العمومية التي تصدرها الشركات المصدر الوحيد للبيانات اللازمة لإعداد التقرير فهي بيانات فعلية و مصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية و ذات درجة عالية من الدقة و الموثوقية. يتم تحليل البيانات المالية لكل مديرية من خلال استمارتين الأولى تتضمن معلومات رقمية عن الموجودات و المطلوبات و الإيرادات و النفقات و استخراج القيمة المضافة و الثانية تتضمن نسب رقمية لكل مديرية استنادا إلى بيانات الإستثمار الأولى لإغراض التقييم المالي والاقتصادي لأداء المنشأة وندرج أدناه أهم النسب المالية المستخرجة.

1. مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور:

$$WP=P/EP$$

حيث أن

$$WP = \text{مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور}$$

$$P = \text{الإنتاج الكلي بسعر المنتج}$$

$$EP = \text{تعويضات المشتغلين}$$

2. إنتاجية رأس المال الثابت :

$$FP=P/FA$$

حيث أن

$$FP = \text{إنتاجية رأس المال الثابت}$$

$$P = \text{الإنتاج الكلي بسعر المنتج}$$

$$FA = \text{إجمالي الموجودات الثابتة}$$

3. نسبة التداول :

$$CR=WC/L$$

حيث أن

$$CR = \text{نسبة التداول}$$

$$WC = \text{رأس المال العامل}$$

$$L = \text{المطلوبات المتداولة}$$

4. نسبة السيولة السريعة :

$$LR=LA/L$$

حيث أن

$$LR = \text{نسبة السيولة السريعة}$$

$$LA = \text{الموجودات السائلة}$$

$$L = \text{المطلوبات السائلة}$$

5. نسبة عائد الاستثمار:

$$RI(\%)=(NI/CI)*100$$

حيث أن

$$RI = \text{نسبة عائد الاستثمار}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$CI = \text{رأس المال المستخدم}$$

6. نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات :

$$AD(\%)=(TD/TA)*100$$

حيث أن

$$AD = \text{نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات}$$

$$TD = \text{مجموع القروض الطويلة الأجل}$$

$$TA = \text{مجموع الموجودات}$$

7. معامل رأس المال :

$$C=VC/GA$$

حيث أن

$$C = \text{معامل رأس المال}$$

$$VC = \text{رأس المال المتاح}$$

$$GA = \text{القيمة المضافة بالكلفة}$$

8. مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة:

$$AT=NI/NA$$

حيث أن

$$AT = \text{مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$NA = \text{القيمة المضافة الصافية بالكلفة}$$

9. نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية :

$$AO(\%)=(OE/TA)*100$$

حيث أن

$$AO = \text{نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية}$$

$$OE = \text{حقوق الملكية}$$

$$TA = \text{مجموع الموجودات}$$

10. معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق :

$$CI=NI/PC$$

حيث أن

$$CI = \text{معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$PC = \text{رأس المال المدفوع}$$

مفاهيم ومؤشرات التحليل المالي لنشاط استخراج النفط لقطاع العام:

1. **رأس المال المدفوع** : هو عبارة عن مقدار مايساهم به المالكون من أموال عند تأسيس الشركة يتكون من رأس المال المدفوع من قبل المنشأة إضافة إلى رأس المال المدفوع من قبل الخطة والتحويلات الرأسمالية.
2. **الأرباح المحتجزة** : هي عبارة عن كل مامتقني من الأرباح السنوية وتشمل الإحتياطيات في نهاية السنة + الفائض المتراكم - العجز المتراكم.
3. **احتياطي ارتفاع أسعار الموجودات الثابتة** : هو عبارة عن نسبة مستقطعة من الفائض لغرض توفير سيولة نقدية كافية لاستبدال الموجودات الثابتة القديمة بأخرى حديثة.
4. **حق الملكية** : هي عبارة عن حقوق المالكين تجاه الشركة وتتضمن رأس المال والأرباح المحتجزة واحتياطي ارتفاع أسعار الموجودات الثابتة .
5. **تخصيصات طويلة الأجل** : هي كل مايستقطع من الإيرادات لمواجهة خسائر مستقبلية وتتضمن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وتخصيصات بضاعة بطيئة الحركة وتخصيصات الإجازات الإعتيادية للموظفين والعمال والمبالغ المستقطعة من الأرباح لقاء مصاريف غير متحققة .
6. **قروض طويلة الأجل** : هي القروض المستلمة التي تستحق السداد لفترة أكثر من سنة.
7. **الخصوم المتداولة** : هي عبارة عن حقوق العملاء تجاه الشركة وتتكون من الدائنون والقروض قصيرة الأجل والسحب على المكشوف والتخصيصات القصيرة الأجل وأي مطلوبات أخرى قصيرة الأجل .
8. **صافي الأصول الثابتة** : هي عبارة عن القيمة الصافية للأصول التي تمتلكها الشركة وتشمل كلفة الأصول الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة ومشروعات تحت التنفيذ مطروح منها الإندثار والأطفاءات المتراكمة .
9. **مخزون آخر المدة** : هو عبارة عن قيمة الموجودات المخزنية في نهاية المدة ويشمل المستلزمات السلعية والبضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والبضاعة المشتراة لغرض البيع والبضاعة بطريق الشحن وأي موجودات مخزنيه أخرى .
10. **الموجودات المتداولة الأخرى** : هي عبارة عن الأصول التي تمتلكها الشركة ويكون تداولها خلال فترة أقل من سنة وتتكون من المدينون والقروض الممنوحة القصيرة الأجل والاستثمارات المالية القصيرة الأجل .
11. **الموجودات السائلة** : هي عبارة عن ماتملكه الشركة من نقد وتتكون من النقدية في الصندوق والحسابات الجارية لدى المصارف وشيكات برسم التحصيل.
12. **الموجودات الأخرى** : هي عبارة عن الأصول التي ليست بالثابتة وفي نفس الوقت لايمكن اعتبارها أصول متداولة لأن تداولها قد يكون لفترة أكثر من سنة مثل استثمارات طويلة الأجل وقروض طويلة الأجل .
13. **رأس المال العامل** : هو عبارة عن الموجودات المتداولة التي تستخدمها الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من مخزون آخر المدة والموجودات المتداولة الأخرى والموجودات السائلة .
14. **صافي رأس المال العامل** : هو عبارة عن رأس المال العامل مطروح منه الخصوم المتداولة.

15. **رأس المال المستخدم** : هو عبارة عن رأس المال الذي تستخدمه الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من صافي الموجودات الثابتة وصافي رأس المال العامل والموجودات الأخرى .
16. **إجمالي الموجودات الثابتة للسنة السابقة** : وتتضمن الموجودات الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة والمشروعات تحت التنفيذ للسنة السابقة.
17. **مخزون أول المدة**: هو عبارة عن الموجودات المخزنية في بداية السنة ويتضمن بضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والموجودات المخزنية الأخرى في بداية السنة.
18. **إيرادات النشاط الرئيسي** : ويشمل إيرادات النشاط السلعي للشركة بما فيها قيمة المبيعات والتغير في مخزون الإنتاج التام ونصف التام.
19. **إيرادات النشاط التجاري** : هي عبارة عن صافي أيراد النشاط التجاري للشركة وتشمل مبيعات بضاعة مشتراة لغرض البيع مطروح منها كلفة بضاعة مشتراة لغرض البيع إضافة إلى العمولة المستلمة والإيرادات المتنوعة .
20. **الإيرادات الأخرى**: وتشمل إيرادات الأنشطة المختلفة عدا النشاط الرئيسي والتجاري.
21. **الإنتاج الكلي بسعر المنتج** : هو عبارة عن القيمة السوقية لإنتاج الشركة ويشمل إيرادات النشاط الرئيسي وإيرادات النشاط التجاري والإيرادات الأخرى.
22. **الاستخدامات الوسيطة** : هي عبارة عن كلفة السلع والخدمات الداخلة في الإنتاج وتشمل مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية عدا تجهيزات العاملين ونقل العاملين والاشتراكات والانتماءات وأقساط التأمين وإيجارات الأراضي المدفوعة.
23. **القيمة المضافة الإجمالي بسعر المنتج** : هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج وتشمل الإنتاج الكلي بسعر المنتج مطروح منها الاستخدامات الوسيطة.
24. **الضرائب الغير مباشرة**: وتشمل الضرائب والرسوم على الإنتاج وضريبة العقار المدفوعة.
25. **الإعانات**: هي عبارة عن كل ماتستلمه الشركة من الدولة كدعم لنشاط الشركة وتشمل الإعانات المستلمة لدعم الأسعار أو لإطفاء خسائر سابقة أو إعانات التصدير.
26. **القيمة المضافة الإجمالي بالكلفة** : هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج مقيمة بأسعار كلفة عوامل الإنتاج وتساوي القيمة المضافة الإجمالي بسعر السوق - الضرائب الغير مباشرة+الإعانات.
27. **الإندثار السنوية**: ويشمل مقدار الإستهلاك السنوي لرأس المال الثابت.
28. **القيمة المضافة الصافية بالكلفة** : وتساوي القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة مطروح منها الإندثار السنوية.
29. **صافي التحويلات الجارية**: هي عبارة عن كافة المبالغ المحولة من وإلى الشركة (عدا الإعانات) وتشمل الإيرادات التحويلية والأخرى مطروح منها المصروفات التحويلية والأخرى والاشتراكات والانتماءات وأقساط التأمين.
30. **دخل عوامل الإنتاج** : هو عبارة عن عوائد عوامل الإنتاج التي ساهمت في نشاط الشركة ويساوي القيمة المضافة الصافية بالكلفة مضاف إليها صافي التحويلات الجارية ويساوي أيضاً مجموع الدخول الموزعة على عوامل الإنتاج التي تتكون من صافي الفوائد المدفوعة وصافي إيجارات الأراضي المدفوعة وتعويضات المشتغلين وصافي الربح أو الخسارة.

31. **صافي الربح أو الخسارة** : هو عبارة عن الفائض القابل للتوزيع أو العجز الناتج عن نشاط الشركة خلال السنة ويساوي الإيرادات الجارية والتحويلية مطروح منها المصروفات الجارية والتحويلية ويتم توزيعه إلى الأرباح المحتجزة وحصصة الخزينة وحصصة العاملين.
32. **الرواتب والأجور** : هي عبارة عن العائد الذي يستلمه العاملون في الشركة مقابل عملهم وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين والمخصصات والمكافآت المختلفة وتجهيزات العاملين ومصارييف نقل العاملين وحصصة المنشأة من صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي... الخ.
33. **صافي الفوائد المدفوعة** : هو عبارة عن صافي العائد الذي يستلمه المقرضون مقابل إقراضهم أموال للشركة وتساوي الفوائد المدفوعة مطروح منها الفوائد المقبوضة.
34. **صافي إيجارات الأراضي المدفوعة** : هو عبارة عن صافي المبالغ المدفوعة عن إيجارات الأراضي المستأجرة ويساوي الإيجارات المدفوعة مطروح منها الإيجارات المقبوضة.
35. **تعويضات المشتغلين** : هي عبارة عن مجموع ما يستلمه العاملين من الشركة وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة وما في حكمها مضاف إليها حصصة العاملين من صافي الربح.
36. **فائض العمليات** : ويساوي صافي القيمة المضافة بالكلفة مطروح منها تعويضات المشتغلين.

تحليل المؤشرات المالية التحليلية لنشاط استخراج النفط ونسب التغير السنوي لسنة 2017:

يبين جدول (1) و الشكل البياني (1) مؤشرات التحليل المالي الإجمالي لنشاط استخراج النفط ونسب التغير السنوي لسنتي (2016 - 2017) وكما يأتي .

1. رأس المال المدفوع : بلغ رأس المال المدفوع (592.7) مليار دينار سنة 2017 وبقي محافظا عما كان عليه لسنة 2016.
2. الإنتاج الكلي بسعر المنتج : ارتفع الإنتاج الكلي بسعر المنتج من (8021.4) مليار دينار سنة 2016 إلى (8599.4) مليار دينار لسنة 2017 بنسبة ارتفاع مقدارها (7.2%) و إن سبب الزيادة يعود الى زيادة في إيرادات الشركات النفطية وخصوصا في شركتي (شركة نفط الوسط، وشركة نفط الشمال).
3. الاستخدامات الوسيطة : انخفضت الاستخدامات الوسيطة من (3478.4) مليار دينار سنة 2016 إلى (3374.4) مليار دينار لسنة 2017 بنسبة انخفاض مقدارها (3.0%) وان سبب الانخفاض يعود إلى انخفاض في المستلزمات السلعية لكل من شركة نفط الجنوب، و نفط الوسط، وشركة الحفر العراقية .
4. القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج : ارتفعت القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج من (4543.0) مليار دينار سنة 2016 إلى (5225.0) مليار دينار لسنة 2017 بنسبة ارتفاع مقدارها (15.0%) وان سبب الزيادة يعود إلى زيادة في الانتاج الكلي بسعر المنتج حيث إن القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج تساوي الإنتاج الكلي بسعر المنتج مطروح منه الاستخدامات الوسيطة.
5. القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة : ارتفعت القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة من (4542.7) مليار دينار سنة 2016 إلى (5224.4) مليار دينار لسنة 2017 بنسبة ارتفاع مقدارها (15.0%) وان سبب الزيادة يعود إلى زيادة القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج حيث إن القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة تساوي القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج مطروح منها الضرائب والرسوم غير المباشرة ومضاف إليها الإعانات المستلمة .
6. صافي الربح أو الخسارة : ارتفعت صافي الربح من (739.5) مليار دينار سنة 2016 إلى (836.4) مليار دينار لسنة 2017 بنسبة ارتفاع مقدارها (13.1%) و إن سبب الزيادة تعود إلى نفس السبب المذكور أعلاه في فقرة (2).
7. تعويضات المشتغلين : ارتفعت تعويضات المشتغلين من (2379.4) مليار دينار سنة 2016 إلى (2414.5) مليار دينار لسنة 2017 بنسبة ارتفاع مقدارها (1.5%) إن سبب الزيادة يعود الى زيادة تعويضات المشتغلين في الشركات النفطية وخصوصا في شركتي (الاستكشافات النفطية، و نفط الوسط).
8. فائض العمليات : ارتفع فائض العمليات من (895.9) مليار دينار سنة 2016 إلى (1257.2) مليار دينار لسنة 2017 بنسبة ارتفاع مقدارها (40.3%) وان سبب الزيادة يعود إلى زيادة في القيمة المضافة الاجمالية بالكلفة، حيث إن فائض العمليات يساوي القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة مطروح منه الاندثارات السنوية ومطروح منه تعويضات المشتغلين.

المؤشرات المالية التحليلية لنشاط استخراج النفط للقطاع العام و نسب التغير السنوي لسنتي (2017 - 2013)

مليون دينار

جدول (1)

المؤشرات	2017	2016	2015	2014	2013	نسب التغير السنوي %
رأس المال المدفوع	592,696.3	592,696.3	602,752.1	602,319.7	602,319.7	0.0
الانتاج الكلي بسعر المنتج	8,599,436.8	8,021,405.9	10,090,000.0	8,489,018.0	5,571,454.1	7.2
الاستخدامات الوسيطة	3,374,447.0	3,478,446.8	4,934,290.7	5,469,912.0	3,340,904.3	-3.0
القيمة المضافة الاجمالية بسعر المنتج	5,224,989.8	4,542,959.1	5,155,710.1	3,019,106.0	2,230,549.8	15.0
القيمة المضافة الاجمالية بالكلفة	5,224,355.6	4,542,746.3	5,155,645.8	3,019,016.0	2,230,472.9	15.0
صافي الربح أو الخسارة	836,385.0	739,548.0	1,519,344.5	764,274.0	781,088.8	13.1
تعويضات المشتغلين	2,414,451.5	2,379,368.1	2,774,082.6	1,415,725.0	1,457,987.1	1.5
فائض العمليات	1,257,226.4	895,886.4	1,647,349.6	1,070,949.0	435,922.5	40.3

شكل رقم (1) مقارنة المؤشرات الرئيسية لنشاط استخراج النفط للسنوات (2017 - 2013)

